المشترك والدفاع عن القتلة والمجرمين

■ الألمانيتان عندما توحدتا قامت الحكومة بإحالة جواسيس شطريها الى القضاء أو التقاعد وفي تلك رسالة واضحة عبرت عن عظمة الولاء وقيم الوطنية الحقة إلى المحاكمة والتقاعد.. وفي ذلك رسالة واضحة وجلية للعالم أجمع أن الألمان لايمكن أن يقبلوا بأي عنصر تآمر على وطنهم ولو كان قد عمل كعميل وجاسوس مع أيٍ من شطري البلاد..

وكم في بلادنا اليوم من الذين يسمون أنفسهم بالقوى السياسية وخاصة أولئك الذين نجدهم يكرسون كل جهودهم من أجل الدفاع عن أي عنصر خارج على النظام والقانون سواءٍ من عصابة التمرد أو دعاة الانفصال..مفارقة عجيبة بين مواقف بلادنا والموقف الألماني الذي ينبغي على أولئك المدافعين عن المجرمين، الاستفادة من ذلك الدرس الذي لاريب يجعل من عملية المقارنة مستحيلة، بل يعرّي أولئك المجرمين ويكشف زيف خطاباتهم ومواقفهم.

نقول ذلك من منطلق إيماننا الكامل بأن مواقف أحزاب المشترك لا نظير لها في أي بلد مهما كان هذا البلد ومستوى تقدمه وتحضره أو تخلفه لأن دفاعهم عن المجرمين قد جعلوهم يأتوك بما لم يأتِ به أحد من قبلهم..

فلم نسمع أن هناك معارضة تطالب علانية أو سراً من نظام بلادها بإطلاق سراح المجرمين المنظورة قضاياهم أمام القضاء ليقول كلمته الفصل جراء ما اقترفوه في حق وطننا وشعبنا من أعمال اجرامية.

ولم نسمع قط أن أي حزب أو تنظيم في أي بلد يطالب علناً وبكل بجاحة التدخل في شئون القضاء المستقل الذي يمثل ضمانة حقيقية للجميع إلا في هذا الوطن.

مطالبة من هذا القبيل تتم اليوم للأسف الشديد في الوقت الذي نجد أولئك المدافعين للمجرمين ينادون بضرورة استقلال القضاء.

يحيى علي نوري

وفي هذا التناقض العجيب دليل ناصع على زيف خطابهم ومواقفهم إزاء مجمل قضايا الشأن الوطني.. إذاً فمواقف عجيبة كهذه بالتأكيد هدفها الدعوة للخراب والدمار علاوة على كونها تمثل تأييداً حقيقياً لعصابات المتمردين الحوثيين أو عناصر الحراك الانفصالي بالإضافة إلى القاعدة، وهم ثلاثي باتوا يمثلون الأعداء الحقيقيين للوطن والمهددين لأمنه واستقراره.

كما أن تلك المواقف تمثل تأييداً صارخاً لكل تلك العناصر وغيرها التي تستعد للعب دور تخريبي جديد على الساحة، وتمثل تشجيعاً لها على حمل السلاح والتمرد والفوضى والعمل على إضعاف الدولة والتقليل من شأنها وهيبتها، وكل ذلك في محاولة لتحقيق هدفهم الأول والأخير وهو النيل من اليمن لاسمح الله وإن حدث فإن لا أحد سينجو من الفتنة وعلى رأسهم بالطبع أولئك الداعمون لكل أعمال التخريب والدمار..

وإن دفاع أحزاب المشترك عن أولئك المجرمين الذين أمعنوا في إيذاء اليمن واليمنيين قد برروا مواقفهم هذه على أنها من أجل تهيئة أجواء الحوار، فإن في هذا الترويج ما يؤكد كذبتهم الكبرى التي باتت محل سخرية كل مواطن، إذ أنه من غير المعقول أن الالتزام بالحوار المسؤول يبدأ بالدفاع عن المجرمين والقتلة والعملاء.

ألا يدرك قادة المشترك فظاعة موقفهم هذا في حق شعبهم ووطنهم، وتجربته الديمقراطية وانجازاته في الوحدة والتنمية؟

ثم ألا يدركون أن أولئك الحمقى أن المجرمين الذين يدعمونهم اليوم سيتحولون إلى خناجر تخترق صدورهم قبل غيرهم.. لأن هدفهم هو الدمار الشامل ولو أدى الأمر بالنسبة لهم إلى القضاء على كل ما في الوطن؟!

نعتقد ان حواراً يرتكز على مثل هذه المطالب، هو الآخر يمثل اضراراً فادحاً في حق الوطن لأنه يجنح نحو أهداف أكثر شيطانية وأكثر إضراراً بالوطن..وإزاء ما تقدم فإن الدولة ووفقاً لواجباتها الدستورية مسؤولة عن حماية الوطن والشعب وان تقدم من خلال أجهزتها المختلفة أداءً أكثر فاعلية.. والعمل على إعادة الاعتبار لها بعد أن حاولت العناصر الارهابية الإضرار بسمعتها.

فعندما تقوم الدولة بواجباتها بكل تأكيد، فكل الأصوات النشاز التي تدافع عن الإرهابيين والمجرمين ستخرس إلى الأبد.. فمنطق الدولة يجب أن يكون الأقوى لوضع حد لكل الممارسات غير المسؤولة.

وحينها يمكن السير باتجاه حوار وطني مسؤول يرتكز في الأساس على قيم الولاء الوطني والمسؤولية والمعبر عن حرص صادق يخدم حاضر ومستقبل الوطن.. وأن يستفيد الجميع من الدروس والمواقف المنتصرة لأوطانها، ومنها بالطبع الدرس الألماني الذي جسد للعالم أروع صور الانتصار للوطن. □

الشامي: المعارضة عاجزة عن تقديم حلول أو برامج تجسّد تطلعات المواطنين

■ أوضح رئيس دائرة الفكر والثقافة والإعلام بالمؤتمر الاخ طارق الشامي أن الساحة اليمنية تفتقر الى وجود معارضة حقيقية، مشيراً الى أن المعارضة بصورتها الحالية لا تملك أي برامج حقيقية وواقعية تعمل من خلالها على تجسيد طموحات المواطن، بل ان المعارضة حصرت أداءها ودورها على المناكفات السياسية وتصيُّد الأخطاء دون إيجاد بدائل أو معالجات، مكتفيةً بالنقد لذات النقد، والمعارضة لذات المعارضة والتوقف عند ذلك.

وقال طارق الشامي: نحن في المؤتمر الشعبي العام نتمنى أن تكون هناك معارضة قوية تعمل على تصويب الأخطاء وتقديم البدائل، لأن من شأن ذلك أن يقوّم أداء الحكومة، كما ستجعل المؤتمر يعمل على تطوير آليات عمله والارتقاء بأدائه فوق النقد وتجاوز السلبيات.

وأوضح رئيس الدائرة الإعلامية لصحيفة «أخبار اليوم» أن المعارضة لم تستطع بعد تقديم أية حلول أو بدائل لأية قضية من القضايا السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها.

داعياً أحزاب المعارضة الى الارتقاء بمستوى أدائها وبما يجعل منها معارضة حقيقية تمتلك الحلول والبدائل.

وفنّد طارق الشامي مزاعم المعارضة واتهامها للمؤتمر بأنه يسيطر على مقدرات الدولة قائلاً: المؤتمر الشعبي العام ليس حزباً شمولياً، بل لقد تجاوز شعبنا المرحلة الشمولية التي كان يسيطر فيها الحزب على كل شيء، فهذا لم يعد موجوداً.

وأضاف: لقد أصبحنا نعيش التعددية الحزبية وفق المبادئ والأساليب الديمقراطية، والمؤتمر الشعبي العام يعمل وفق برامج يعرفها المواطنون وعلى ضوئها نال ثقتهم، والحكومة يجب أن تنال ثقة البرلمان ومن ثم تعمل على تنفيذ برامج المؤتمر الشعبي العام، فيما البرلمان يتولى مراقبة أدائها، ويقوم بدوره من خلال استدعاء بعض الوزراء لمساءلتهم والاستفسار عن بعض الإجراءات التي يقومون بها، وبدورهم يجيبون على كل ما يطرح لهم، وكل ما يقوم به المؤتمر الشعبي العام يتم وفق الأسس الدستورية.

موضحاً أن الحياة السياسية في اليمن تشهد تقدماً وحراكاً إيجابياً، لكن بعض القوى تحاول تعكير ذلك ولم تتجه نحو المنافسة البرامجية ولم تقدم الحلول الواقعية الفعلية التي تنسجم مع تطلعات المواطنين..مؤكداً أن المؤتمر الشعبي العام حاز على ثقة الناخبين من خلال صناديق الاقتراع، وبالتالي فهو يحكم وفق الدستور والقانون.

معتبراً أية اتهامات تحاول التطاول على المؤتمر الشعبي العام لا تستند على أية أدلة أو وقائع حقيقية لا تعدو عن كونها بيعاً للوهم وتشويهاً للحقائق.. فمن يطلقون مثل هذه التهم هم أنفسهم من يقولون بأنه لا يوجد حزب، وفي مواضع أخرى نجدهم يقولون الحزب الحاكم، فأي

تناقض هذا الذي يقعون فيه، مشيراً الى أن مثل هذا التناقض من قبل أحزاب المعارضة يأتي في إطار حالة تخبط تعيشها تلك الأحزاب وعدم وضوح الرؤية لديها، ولدى من يرون أنه لن يكون لهم أي حضور في الساحة إلا من خلال اسلوب المناكفة والمزايدة وإطلاق الاتهامات الخالية من الحقائق، غير أن المواطن يبقى هو الحكم وهو من يمنح الثقة لهذا الحزب أو ذاك..

وقال الشامي: نحن في المؤتمر الشعبي العام نعمل على خدمة المواطن وقد عرفنا وخبرنا خلال السنوات الماضية، كما أن المواطن اليمني مايزال يذكر الاحزاب التي حكمته وكيف تعاملت معه، ويذكر أيضاً ما حصل من حكومة الائتلاف وكيف أن الاصلاح وأحزاب المعارضة التي شاركت في الحكومة الائتلافية أقصت وأبعدت من يخالفونها الانتماء والتوجه، وصارت الوزارات تدار من قبل تلك الأحزاب، وعمل وزراء تلك الاحزاب على تنفيذ ما يُملى عليهم من قبل أحزابهم.

واختتم الاخ طارق الشامي حديثه قائلاً: على المعارضة أن تقدم رؤية واقعية تلبي احتياجات المواطنين، بعيداً عن تكريس الكراهية وإثارة الفوضى، وأن ترتقي بخطابها الذي تنتهجه وبممارستها السياسية حتى تكون معارضة حقيقية، ما لم فستظل على حالتها الراهنة من الضعف والتخبط.□

دعوا أعضاء المؤتمر إلى تفعيل نشاطهم التنظيمي

مؤتمريو المحويت يحذرون من انتهاج المشترك للفوضى والابتزاز السياسي

المحويت/ سعد علي الحفاشي

■ دعا المشاركون في الدورة التدريبية لمسؤولي ومسؤولات الرقابة التنظيمية بفروع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة المحويت جميع تكوينات المؤتمر الشعبي العام الى التعاطي مع متطلبات العمل التنظيمي للمرحلة المقبلة بجدية كبيرة ومسؤولية عالية في سبيل تجاوز الجمود والخمول التنظيمي الذي يحد من تفاعلات حراك النشاط الفاعل لتكوينات المؤتمر لكسب رهان المنافسة الانتخابية المقبلة والمتمثلة بانتخاب أعضاء مجلس النواب ولكي يتمكن المؤتمر من التصدي لنشاطات العداء والنقمة وجرائم الارهاب والتخريب والتمرد، وأنشطة الارتداد والفوضى العبثية والتي أعاقت كثيراً حكومة المؤتمر الشعبي العام عن تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر بمضمونه الكامل.

وأكد مسؤولو ومسؤولات الرقابة التنظيمية- بفروع المؤتمر بمحافظة المحويت في توصياتهم الختامية على ضرورة أن تستشعر جميع تكوينات وقيادات المؤتمر الشعبي العام في المحافظات وفروع المديريات حجم المسؤولية الوطنية والتنظيمية الملقاة على عاتقهم من أجل التصدي لنزعات العداء والكراهية والفوضى التي تتعرض لها البلاد في كثير من المحافظات بسبب عصابات التمرد والتخريب الحوثية وعناصر الحراك الانفصالية

على جميع تكوينات المؤتمر
التصدي لنزعات العداء
والكراهية وعصابات التمرد

والإرهاب القاعدي والتي أصبحت ومعها تلك الاحزاب العابثة المنزوية تحت مسمى تكتل اللقاء المشترك تكون جبهة عدائية واحدة تتمترس في خنادق العداء والنقمة في محاولة للنيل من الوطن وأمنه واستقراره ونظامنا الديمقراطي.

مشيرين الى أن تلك الأحزاب قد كشفت عن وجهها القبيح وكشرت عن أنيابها بحيث أصبحت تعمل على النكاية بالوطن والعبث بأمنه واستقراره ويجب التصدي لها وعدم تمكينها من الاستمرار في تنفيذ مشروعاتها الحاقدة.

منوهين الى أن أحزاب اللقاء المشترك أصبحت جزءاً لا يتجزأ من هذا التحالف العدائي، ويجب أن يعمل جميع المخلصين للوطن- وفي مقدمتهم أعضاء المؤتمر الشعبي العام- على تعرية تلك الأحزاب وكشف حقيقة وجهها القبيح وأهدافها الخطيرة ومشروعاتها الانفصالية التخريبية المدمرة حتى لا يتمكنوا من الاستمرار في خداع الشعب والمزايدة عليه بتلك الشعارات الزائفة والخطابات الكاذبة والمبطنة.

مؤكدين أن أحزاب المشترك لا تضع في قاموسها وأجندة عملها أي اهتمامات للمصلحة الوطنية أو حرص على الوحدة وهي ترتهن للنزعات والمصالح الشخصية والحزبية في أدائها السياسي ولا تقبل بالحلول الموضوعية وتتمترس الآن في صفوف وخنادق المعادين للوطن والوحدة.. ما يوجب التحذير منها ومن أنشطتها ومراميها الخطيرة والمدمرة.

هذا وكانت فعاليات الدورة التدريبية قد تواصلت وعلى مدار يومين من خلال اخضاع المشاركين في هذه الدورة لبرنامج تدريبي مكثف اشتمل على العديد من المحاضرات النظرية والتطبيقية حول مهام وواجبات دوائر الرقابة التنظيمية في المؤتمر الشعبي العام.. حضر فعالية اختتام الدورة الأخ عبدالصمد العتبي- مسؤول الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي بفرع المؤتمر بالمحافظة، والاخ محمد حميد السماوي- رئيس دائرة التفتيش المالي بهيئة الرقابة، والأخ عبدالسلام الخياطي- نائب رئيس دائرة الرقابة التنظيمية بالهيئة، وعدد من أعضاء قيادة المؤتمر بالمحافظة.□

المشترك يهجر المونديال ليشجع الانفصال!!

نجيب علي

هُزمت الارجنتين بنتيجة قاسية ومؤلمة لم يكن يتصورها السواد الأعظم من المشجعين في بلادنا الذين فضّلوا في هذا الكاس تعليق آمالهم على ارجنتينا ولكن المونديال مازال مستمراً، إذ تزداد دقائقه اثارةً لتنتهي دائماً بنتائج غير متوقعة.

على كل حال مهما كانت النتيجة فإنها بالتأكيد ليست في صالح وزارة الكهرباء التي تفضّل في احد الشوطين فرض تغييراتها السيئة التوقيت لتدخل اضواء الشموع مرة واحدة، وبالتالي يحصل الجميع على كرت أسود.

ما علينا.. ثمة مباراة صعبة تدور أحداثها على تراب هذا الوطن ، حيث تحاول احزاب اللقاء المشترك منذ فترة ليست بالقصيرة ان تلعب لعبتها ضد نفسها أولاً وضد اليمن وهو الأهم والمهم.

كما تدأب في البحث عن لاعبين جدد وتعمل على تدريبهم جيداً وإشراكهم في لعبتها التي تصير لعبتهم والتي لافوز فيها اطلاقاً وانما خسارة من النوع الذي لايعوض، باعتبار ان الروح للإنسان من حيث الموت والولادة لاتعاد مرتين..

في اللعبة النظيفة للاحزاب والممارسة بشكل موسمي مثل كأس العالم.. وعلى مستوى العالم للدول التي اختارت النهج الديمقراطي وحكم الشعب نفسه بنفسه واختيار من يراه مناسباً وقريباً منه ويريد ان يمثله في شتى جوانب الحياة وذلك عن طريق الاحتكام لصناديق الاقتراع لتعلن نتائج الفرز، بعدها من يبقى على مقاعد البرلمان والمحليات ومن الذي يغادر..منذ انتهجت بلادنا خطوات الديمقراطية السليمة وهي محل احترام وتقدير مواطنيها أبناء تربتها، كما تحظى بإعجاب دول الجوار وصولاً الى أرجاء المعمورة.. في هذه اللعبة النظيفة لم تجد احزاب المشترك لنفسها مقعداً لسبب معروف أبسط مايمكن القول عنه إن الناخب اليمني لايشجع رؤية احزاب اللقاء المشترك للوطن على أنه أشبه بغرفة نوم في فندق قد تعبث بمحتوياته كيفما تشاء دون أن تأبه ودون ان تشعر بأدنى درجات المسئولية او تأنيب الضمير للتشوهات التي أحدثتها متعمدةً ودون ذنب اقترفه أحدهم او أحد الاشياء في الغرفة بحقك، غير أنك تدرك مسبقاً انك ستغادر في الغد وربما تذهب لاستئجار غرفة اخرى وهكذا.

المشترك يسجل أهداف أخرى

اذاً ثمة لعبة جديدة خطرة لأحزاب المشترك بعيدة عن لعبة الكأس المشغول بها الناس هذه الايام، فأهداف النصر بالنسبة لها تُحسب على نحو وقوع انفجار، اعتداء، قتل وتدمير..ينحصر تواجد المشترك في الوقت الراهن في تشجيع أعمال الفتنة والتخريب، ثم تنتقل كرة المشترك الى الجنوب لتجدها على الطرق بجانب المتقطعين للمارة ونهب ممتلكاتهم وأرواحهم واشياء اخرى لو تطلّب الأمر..

ثم تذهب لعناصر تنظيم القاعدة لتراها في تفاصيل تنفيذ كمين واستهداف منشآت حيوية بينما تستمر حالات التسلل عبر البحر إلينا..ومن وقت لآخر نسمع الشعارات الزائفة للمشترك من أفواه المطالبين بحقوق لا وجود لها وإن وُجدت فهي ليست بالحجم المرفوع في تلك الشعارات.

وعلى هذه السلبيات نجدها تتكلم بلسان المجرمين القَتَلَة تطالب بالإفراج عنهم وضرورة اعتذار الدولة عن جريمة القبض عليهم لان كل شيء واضح وضوح الشمس، فالقتل والنهب واطلاق الرصاص وصنع القنابل الموقوتة تجعل أولئك المجرمين يشعرون بالحرية والديمقراطية.. فلماذا تقوم الحكومة بمنعهم من هذا الاحساس المفقود في بلادنا كما تدعي احزاب المشترك؟!

في قصص احزاب المعارضة هناك مفارقة مزعجة ظهرت اخيراً، إذ بات المواطن يرى أن احزاب المشترك تحولت الى وحش يهدد الأمن والأمان، في حين تنظر إلى نفسها بأنها صارت إلهاً، كونها تمكنت من الاستغناء عن المجتمع، ومن يستطيع ذلك فقد وصل الى مرحلة الألوهية وليس الوحشية، لكن من المستحيل على المشترك الوصول الى المرحلة الاولى.

كرة صحيحة وُضعت في ملعب المشترك قبل أشهر من خلال دعوة الحوار الوطني.. وحتى الآن لاحظ كيف تعمل على استغلالها في أكثر من لعبة!! □

في اجتماع برئاسة رئيس الفرع

قيادة المؤتمر بمحافظة ريمة تؤكد العمل بروح الفريق الواحد

■ رحّب أعضاء قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة ريمة بتوجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- القاضية بتعيين الشيخ محمد عبده مراد رئيساً لفرع المؤتمر بمحافظة ريمة .. مشيرين إلى أن هذا التوجيه يؤكد على حرص القيادة السياسية واهتمامها بالقيادات المؤتمرية البارزة والمؤسسة لتنظيمنا الرائد، كما أن هذا التوجيه يعكس التقدير لأصحاب الأدوار والمواقف الوطنية المشرفة تجاه الوطن ومكاسبه.

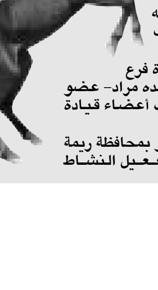

جاء ذلك في الاجتماع التنظيمي لقيادة فرع المؤتمر بمحافظة ريمة برئاسة محمد عبده مراد- عضو اللجنة الدائمة رئيس الفرع، حيث رحب أعضاء قيادة الفرع بالأخ رئيس الفرع.

وفي الاجتماع أكدت قيادة فرع المؤتمر بمحافظة ريمة على العمل بروح الفريق الواحد، وتفعيل النشاط التنظيمي وتنفيذ سياسة المؤتمر على أكمل وجه، مشددين على ضرورة التنسيق لمعالجة قضايا المواطنين وحل مشاكلهم والعمل لما فيه المصلحة العامة.

هذا وأشاد فرع مؤتمر ريمة بدعوة الرئيس للحوار الوطني الشامل تحت قبة المؤسسات الدستورية وإطلاق المحتجزين على ذمة فتنة التمرد بصعدة والحراك في بعض مديريات لحج والضالع.. وكذلك الافراج عن الصحفيين.

ودان فرع مؤتمر ريمة أعمال الارهاب والتقطع والاعتداء على المواطنين وأفراد القوات المسلحة والامن التي تحاول زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.. وشددوا على ضرورة التصدي لتلك الاعمال التخريبية وردع كل من يحاول المساس بأمن واستقرار اليمن.

هذا وقد خرج الاجتماع بعدد من القرارات والتوصيات الهادفة الى تفعيل العمل التنظيمي والسياسي والإعلامي بالمحافظة وبما يواكب أهمية المرحلة.□

قافلة طلابية مؤتمرية إلى غـزة

■ تشارك دائرة الشباب والطلاب بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام بوفد شبابي وطلابي برأسه الشيخ حاشد أحمد أبو شوارب نائب رئيس دائرة الشباب عضو اللجنة الدائمة بالمؤتمر في القافلة الطلابية والشبابية العربية التي ستتوجه الى غزة لكسر الحصار المفروض عليها وتقديم الدعم والتضامن.. القافلة ستتوجه من جميع الأقطار العربية الى غزة الصامدة عبر معبر رفح خلال الفترة من ١٠-١ أغسطس القادم... يذكر أن هذه القافلة دعت اليها اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلبة العرب، حيث أن دائرة الشباب عضو بالاتحاد العام للطلبة العرب وبمجلسها المركزي ومن المتوقع أن يشارك بالقافلة عدد من المنظمات والاتحادات الشبابية والطلابية اليمنية في إطار مشاركة دائرة الشباب بالمؤتمر الشعبي العام.□

خودم: يجب الانتهاء من كل التعويضات والبدء في البنى التحتية

■ الاجتماع الدوري الأخير الذي جمع الإدارة التنفيذية لصندوق إعادة إعمار محافظتي المهرة وحضرموت وقيادة محافظة المهرة، خلصت إلى التأكيد على ضرورة تكثيف جهود الصندوق من أجل انجاز كل التعويضات والبدء في عمل البنى التحتية للمناطق المتضررة في المحافظتين..وتخلل الاجتماع مكاشفة الصندوق من قبل محافظ المهرة الأستاذ علي محمد خودم، حيث انتقد الأداء المتأخر لفروع الصندوق، وأكد على ضرورة أن يلتزم القائمون على مهمة إعادة الاعمار باللوائح والأنظمة المحددة.. وسرعة انجاز المهام المرسومة في الخطط المتفق عليها، خاصة ما يتعلق بتعويضات المتضررين في مناطق المهرة وحضرموت.
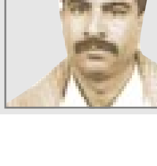
واستمع المحافظ خودم خلال الاجتماع إلى تقارير فروع الصندوق وحجم الانجاز ومستوى تنفيذ قرارات الاجتماع الشهري الفائت.□